حزب التقدم والاشتراكية **الفرع الإقليمي بكلميم**

بيان
صادر عن اجتماع المجلس الإقليمي

عقد المجلس الإقليمي لحزب التقدم والاشتراكية بكلميم اجتماعا موسعا أشرف على تاطيره الرفيق جمال كريمي بنشقرون عضو المكتب السياسي واالرفيق عبد اللطيف الصافي الكاتب الجهوي والرفيق موراد المتيوي الكاتب الإقليمي وذلك يوم السبت 28 مارس 2026 بمقر الحزب. ويأتي انعقاد هذا الاجتماع في سياق وطني ودولي دقيق، يتسم بتنامي التوترات الجيوسياسية، واستمرار تداعيات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وما تفرضه من تحديات على بلادنا وعلى الفئات الواسعة من المواطنات والمواطنين.

وفي هذا الإطار، ثمن المجلس الإقليمي المنحي الذي اتخذته القضية الوطنية بعد قرار مجلس الأمن الدولي 2797 الذي أكد على خيار الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية باعتباره الحل الجدي والوحيد لحل النزاع المفتعل في صحرائنا الغربية المغربية. كما جدد اعتزازه بالمواقف المبدئية للحزب على المستوى الدولي، القائمة على دعم قضايا السلم، ورفض الحروب والنزاعات، والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مع التأكيد على ضرورة إرساء نظام دولي أكثر عدلاً وتوازناً.

وعلى المستوى الوطني، توقف المجلس عند الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وما تعرفه من ارتفاع في كلفة المعيشة، وتزايد معدلات الهشاشة، وتزايد نسبة البطالة، مسجلاً الحاجة الملحة إلى سياسات عمومية أكثر نجاعة وعدالة اجتماعية، تعزز القدرة الشرائية، وتدعم الخدمات الأساسية، وتكرس دولة اجتماعية فعلية.

أما على المستوى المحلي، فإن المجلس الإقليمي، بعد نقاش مسؤول وصريح، يسجل بوضوح أن إقليم كلميم ما يزال يعاني من **اختلالات بنيوية في تدبير الشأن العام المحلي**، ومن غياب رؤية تنموية مندمجة قادرة على الاستجابة لانتظارات الساكنة.

وفي هذا الصدد يؤكد المجلس الاقليمي على ما يلي:

- تثمينه لعمل منتخبي الحزب على مستوى بلدية كلميم، وجماعة أسرير، والمجلس الإقليمي، الذين يواصلون أداء مهامهم بروح المسؤولية، رغم ضعف الإمكانيات واختلال موازين التدبير داخل المؤسسات المنتخبة؛
- إدانته الصريحة لاستمرار الاختلالات المرتبطة بتدبير المجزرة البلدية بكلميم، في ظل ما يرافقها من نقائص تمس بشروط السلامة الصحية، وهو ما يستوجب تدخلاً عاجلاً ومسؤولاً من الجهات المعنية؛
- استنكاره للطريقة التي تم بها تدبير مشروع التهيئة الحضرية من خلال صباغة واجهات بعض شوارع مدينة كلميم ، وتجديد الارصفة في غياب أي مقاربة تشاركية أو احترام لآراء الساكنة، بما يعكس نزوعاً نحو قرارات فوقية تفتقر للبعد الجمالي والتخطيط الحضري الرصين؛

- تنديده باستمرار استنزاف الثروات المحلية خاصة منجم وانسيمي ومقلع تافرخيست بافران الاطلس الصغير ويضع علامات استفهام كبيرة حول عمليات التنقيب التي تجري حاليا بأربعة مواقع بهذه الجماعة بما يهدد الفرشة المائية بالمنطقة و يعمق الاختلالات في نظم البيئة.
- تسجيله لاستمرار تعثر عدد من الأوراش التنموية بالإقليم، وضعف وقع السياسات العمومية على مستوى التشغيل والبنيات التحتية والخدمات الأساسية، بما يكرس الإحساس بالتهميش لدى فئات واسعة من الساكنة.

كما أكد المجلس الإقليمي على أهمية المرحلة التنظيمية التي يعيشها الحزب، المرتبطة بالتحضير للمؤتمر الإقليمي والاستحقاقات التشريعية المقبلة، داعياً إلى تعبئة جماعية من أجل إعادة بناء التنظيم وتقوية حضوره الميداني.

وفي ختام أشغاله، يدعو المجلس الإقليمي كافة مناضلات ومناضلي الحزب إلى مواصلة الانخراط المسؤول في الدفاع عن قضايا المواطنات والمواطنين، والعمل على تعزيز إشعاع الحزب ومكانته داخل المشهد السياسي الاقليمي.

كلميم، في28 مارس 2026

عن المجلس الإقليمي